رابط المادة على منصة باحث

حياة السلف بين القول والعمل

٥٢. حياة السلف، الإخلاص، وذم النفاق والرياء | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

قال باب الاخلاص وذم النفاق والرياء الان الشعبي قال كتب عمرنا بموسى رضي الله تعالى عنهما من خلصت نيته كفاه الله تعالى ما بينه وبين الناس ومن تزين للناس يعني فعل العمل حتى يمدحه عليه الناس بغير ما يعلم الله من قلبه - 00:00:00

شأنه. شانه وعكس ماذا؟ عكس زانه. عابه يعني. شانه الله عز وجل. هو يطلب المدح من الناس بالعمل الصالح الناس فما ظنك في ثواب الله في عاجل رزقه وخزائن رحمته. والسلام - 00:00:24

عمر كتب الى ابي موسى يقول له ماذا من خلصت نيته لله تعالى كفاه الله تعالى ما بينه وبين الناس. هذا ثواب عظيم جدا في الدنيا. فما ظنك بمن ادخر الله له في الاخرة - 00:00:45

انت المعنى فما ضنك في ثواب الله في عاجل رزقه في الدنيا وخزائن رحمته في الاخرة اذا كانت اذا كان الاخلاص ثوابه معجل في الدنيا بان يضع الله له القبول عند الناس ويكفيه الناس - 00:00:57

ويكفيه ويكفيه الناس. فكيف بالثواب في الاخرة ان عمر ابن الخطاب دعي الى وليمة فلما اكل وخرج قال ولدت اني لم احضر هذا الطعام. قيل له يا امير المؤمنين. قال اني اظن صاحبكم لم يعمله الا رياء - 00:01:10

هل يجوز ان يستدل بهذا الاثر على على ماذا لا لا لا لا المسألة تتعلق بالترجمة يعني على ماذا؟ اتهام الناس بالرياء لا يجوز لماذا لا يجوز شخص يقول عمر رضي الله عنه اتهم هذا الرجل بالرياء - 00:01:31

مثلا لو غلب على ظني ان هذا الرجل مثلا صنع طعاما كثيرا ودعا الناس انه يريد ان يقول الناس انه كريم. لي ان اقول كما قال عمر انه مراء مثلا - 00:01:51

هذا لا يجوز هذه وقائع تعائد خاصة بعمر لان عمر رضي الله عنه لا يقاس ولا غيره. هل انت في ايمان عمر؟ ولا انت محدث كعمر؟ النبي عليه الصلاة والسلام قال لو كان نبي بعدي - 00:02:02

كده يا عمر فعمر كان ملهما هل يجوز قياس غيري عليه؟ لان الاصل ان اتهام الغير بالرياء هو اصلا من صفات المنافقين من يأتي بدليل من القرآن ان اتهام الناس بالرياء من صفات المنافقين - 00:02:12

الذين يلمزون المتطوعين من المؤمنين في الصدقات. والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم. سخر الله منهم ولهم عذاب اليم. لها سبب نزل في ان النبي عليه الصلاة والسلام في غزوة تبوك لما دعا الناس الى الصدقة ماذا حدث - 00:02:27

جاء رجل بصاع بسرعة صعب التمر. فماذا قال المنافقون؟ ان الله غني عن سعي هذا. ماذا سيفعل الصاعب في تجهيز جيشك وجاء رجل بمال كثير جدا. قالوا له مرائي يعني لم يتركوا الذي تصدق بالقليل هو الذي تصدر بالكثير ان لم يسلم منهم احد. فدل هذا ان من صفات المنافقين كما قال شيخ الاسلام ماذا؟ اتهام الناس بالرياء - 00:02:43

كما قال ابن القيم فوعجبا ان الانسان ليعمل العمل لا يدري فيه نيته هل هو مخلص ام لا؟ فكيف يتسلط على نوايا الناس يلزمك ان يعمل عمل نعرف امه طلبت تديها فين كان مخلص تماما في هذا العمل ام لا؟ فكيف تسلطوا على نية غيره؟ فيتأثر من صفات المنافقين. فقال قصة عمر هذه تحمل على ماذا؟ تحمل على ان هذا - 00:03:06

امر يعني آآ يعني كان باالهام او بما القاه الله في رعي وغيره ليس مثله. وقال علي ابن ابي طالب من كان ظاهره ارجح من باطنه

ميزانه يوم القيامة. ومن كان باطنه ارجح من ظاهره ثقل ميزانه يوم القيامة. واضح الكلام صحيح - 00:03:32
وانا طيب من السائل قال بلغني ان علي ابن ابي طالب قال العمل الصالح الذي لا تريد ان يحمدك عليه احد الا لله. ما هو العمل الصالح تعريف الذي لا تريد ان يحمدك عليه احد الا الله. الا الله. المفروض الا الله ليس الا لله - 00:03:57
الا الله الا الله محل يوم القيامة ليس محل تكليف يا ابن القيم يقول في في الفوائد ماذا؟ محبة المدح والاخلاص لا محبة المدح والاخلاص. لا يجتمعان في قلب عبد الا - 00:04:13
كما يجتمع الماء والنار ها والضب والحوت كما قال يعني يا ليلة لا يمكن ان نجتمع. لكن لو فعل العمل حتى ينادى يوم القيامة على رؤوس الاشهاد الهاء اقرأوا كتابية لا بأس. هذا ليس محل تكليف. الى التوحيد مسلا - 00:04:34
يتصدقون كي يقال عنهم هؤلاء ليس يعني كما زلنا عنهم حتى يقبل منهم الدعوة. في هذه الحالة يدعون الناس الى ماذا يفعلون؟ يتصدقون فقراء الجهال يعني كي يقال عنهم انهم ناس جيدون يمكن ان نأخذ منهم دينهم هذا جيد. هذا عمل صالح - 00:04:57
هذا عمل صالح. لان قصده الضابط في هذا ماذا؟ ان قصده ليس ان يدعو الناس الى نفسه. انما ان يدعو الناس الى الله يعني مثلا ابن القيم انه كان في مدارس تاركين في مسألة قريبة من هذه المسألة - 00:05:17
نعم في مسألة ماذا؟ في مسألة من العالم الذي يطلب التعظيم لنفسه ما حكم ما حكمه العظيم لنفسه؟ لنفسه. في تفصيل لو كان يريد التعظيم لنفسه انه يريد ان يدبحه الناس؟ نعم هذا هذا منافق والله رأي. لو كان يريد ان يعظم ليأخذ الناس عنه - 00:05:32
من باب ماذا لقول النبي عليه الصلاة والسلام ان من اجلال الله تعالى اكرام بودي الشيبة المسلم وذي السلطان المقسط وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه. وهذا الحديث يعني حفظ القرآن العالم - 00:05:56
هو يطلب التعظيم وان الناس يحترموه حتى يكون للعلم هيبة عند الناس وينتفع الناس بعلمه لانه لو كان غير محترم الناس لا يحترمونه يعني مثلا لو مثلا انت مثلا اه اه عالم من العلماء له صديق - 00:06:09
وهو صديقه يتمازحان مع بعض فيما بينهما لا بأس. فيأتي له العالم يقول لك لا اذا كنت امام الناس لا تمزح معي لابد ان تحترمني. هل يقال انه مرائي لا ليس على اطلاقه. هو يقصد بهذا ماذا - 00:06:24
يقصد بهذا ان الناس لو رأوا ان صديقه هذا لا يحترمه قد يزهد الناس في علمه ولا ينتفعون. اه هو قصده تعظيم العلم وليس تعظيم نفسه. اللي يؤخذ عنه فاذا هناك نقول شعرة فارقة نعم بين الاخلاص وضده - 00:06:37
هذه الشعرة احيانا بعض الناس لا يستطيع ان يميز بينها والله لا يخادع سبحانه وتعالى. كما صار النبي صلى الله عليه وسلم اعطى الذي جاء اليه كثير من الغنم وقال له ان هذا الرجل لا يخشى من الفقر - 00:06:55
نعم. هذا باب عظيم يعني من افضل ما يتكلم فيه ابن القيم عليه رحمة الله طيب قال قال ابن مسعود من رأى في الدنيا رأى الله به يوم القيامة. ومن يسمع في الدنيا يسمع الله به يوم القيامة. كان الاولى بدل ما يفقد اثر المسعود يفقد حديس البخاري. لان حديس البخاري في - 00:07:09
الكلام هو مرفوع للنبي عليه الصلاة والسلام ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من رأى رأى الله به ومن ثم سمع الله به. ما معناه رأى الله معنى رأى الله به يعني يعني ارى الناس قلوب المؤمنين تكرههم - 00:07:32
ومن سمع سمع الله به. ما الفرق بين النبي والسمعة ان الرياء من الرؤية السمعة والرياء كلاهما عدم اخلاص يفعل العمل لاجل الناس. لكن السمعة تكون في الاقوال والرياء يكون في الاعمال. نعم فكلاهما مان - 00:07:49
سيعامل بخلاف قصده. يعامل بماذا؟ بخلاف قصده. نعم. وقد قيل له نعم ولكن هذا قد يكون في الدنيا يعني اول ما انتصار بهم النابي يوم القيامة ثلاثة. فالنبي الله الله عز وجل يقول لكل واحد منهم ماذا - 00:08:03
انما قرأت السؤال يقال وقد قيل. هذا سمع الله به في الاخرة. ولكن ايضا في الدنيا قد يكون بان يفضحه يظهر نفاقه للناس بوسيلة آآ او باخرى نعم قال حذيفة رضي الله عنه المنافقون اليوم - 00:08:20
شر منهم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. حذيفة ابن اليمان صاحب سر النبي عليه الصلاة والسلام كانوا يومئذ يكتمونه وهم

اليوم يظهرونه لو اظهرني زنادقة يعني. اما في زمن النبي كانوا يقفون ويكتبونه - 00:08:38
قال له رجل لحذيفة اخشى ان اكون منافقا قال لو كنت منافقا لم تخش. خوفك من النفاق دليل على ماذا؟ على عدم النفاق. كمن يأتي بمثال اخر من السنة قول النبي عليه الصلاة والسلام والحديس في الصحيحين من الصحابة عندما سألوا النبي عليه الصلاة والسلام ان احدنا ليجد في نفسه ما يتعاظم ان يحدث به - 00:08:56
وقال اوقد وجدتموه؟ قالوا نعم. قال ذاك صالح الايمان. ما المعنى يعني؟ ما معنى ذاك صريح الايمان؟ يعني هل الوساوس صريح الايمان ما هو صريح الايمان؟ اياك تعود الى ماذا - 00:09:17
وجود هذا الى لا يتعاظم يتعاظم يعني ماذا؟ يخاف جدا اني من هذه الوساوس خوفه هذا هو صلاح الايمان فخوفه من الوساوس دليل على الايمان كخوفه من النفاق دليل على الايمان - 00:09:30
امتى المعنى؟ عمر رضي الله عنه لا فالدليل عليه بلاتي من النفاق نعم وقال وقال الوليد بن مسلم رحمه الله الاوزعية وسعيد بن عبدالعزيز وابن جريج رحمه الله لم طلبت بالعلم - 00:09:44
كلهم يقولون نفسي غير ان ابن جريج قال طلبته للناس لا لا هم يقولون نفسي يعني نفسي كما مضى معنا قبل ذلك في الكتاب لا ادري في اي باب اثر - 00:10:01
ان معنى قول السلف ماذا بعد؟ قول السلف اقترضنا العلم لغير الله. فابى الله ان يكون لماذا طلبنا لغير الله؟ ليس منا طلبنا لغير الله ان نكون براءين. المعنى انني وجدت ان العلم - 00:10:16
لا احب ولا احب المسائل الفقهية. اه. لنفسي. نفسي تهوى هذا وهذا ليس لله هل معنى ذلك انه محرم؟ ليس محرم وليس لك ليس له فيه اجر يعني مثلا من يدرس الفقه لان الفقه يعني يقوي عقله وكذا. هذا لا يثاب ولا ولا اثم - 00:10:26
لا يثاب ولا يأثم او يدرس الفقه لان الفقه يناسبه. يحب الفقه ويحب اصول الفقه مثلا. لان هذا العلم يناسبه بحبه. كالذي يدرس الطب لانه يحب الطب ثم اقول نفسي - 00:10:47
ونفسي هذا مباح وليس محرم. اما للناس حرام. حرام وقال ماذا؟ غير ان ابن جريج قال طلبته الياس قال الذهبي ما احسن الصدق الايديولوجية دي صدقة مع نفسي واليوم تسأل الفقيه الغبي يقصد بغباء يعني آآ انه ليس آآ ليعمل لله لان الذي لا يعمل لله هو غبي. طلبت العلم - 00:11:01
لم طلبت العلم فيبادر ويقول طلبته لله ويكذب انما طلبه للدنيا ويا قلة ما عرف منه ما معنى يقل دايما؟ اذا طلبه للدنيا والناس لم يتعلموا منه شيئا اصلا يعني قليلا ما نفع الناس بعلمه - 00:11:27
انت يعني يا قلة ما عرف منه فممكن يقول يا قلة ما عرف هو منه. كده ما تمشي. لا لا. من علمه. نعم. هو نفسه لم ينتفع. من علمه. اه. تمشي كده هنا - 00:11:46
تمشي كده القمرية. يعني ما عرف هو من هو اللي بيتعلم شئ من اد العلم. لم ينتفع. والناس كذلك لم ينتفعوا. ولكن قد يكون عرف منه اقوى وانقلب عمر لقد طلبنا هذا الشأن اي العلم يعني وما لنا فيه نية. طلبناه للموافقة لما يوافق الهوى النفسي مثلا ثم رزقنا الله - 00:12:01
من بعد بعد ذلك يعني. ثم اخرج من هزا العمل سم قد ارى فيه تقصد العمل لو هو مراهن يعني؟ لا طبعا لان كان لي من الاصل عمل لا يقبل منه - 00:12:21
وكان مفسرا صحيح. ابن جريج قال لما طلبته العلم نفسي نفسي تحب العلم. ابن غير قال انا مرائي انا طلبته للناس اتهام النفس يتهم نفسه فالذهب يذبح ابن جريج. الذهب يدبح ابن جرير. يقول ما احسن الصدق؟ كان صادقا. فهمت المعنى؟ نعم. انت المعنى هكذا؟ نعم - 00:12:36
لم يكن القول الذهبي ما فهمت اخيا. قول الذهبي ما قاله مرة اخرى ما احسن الصدق يعني يقول ابن جريج كان صادقا. واليوم نسأل الفقيه تسأل الفقيه الغبي لمن طلبت العلم فيبادر ويقول تركته لله ويكذب - 00:13:03

اللي ما طلبها للدنيا. ويا قلة ما عرف منه. يا قلة ما عرف هو من هذا العلم. هو لم ينتفع بهذا العلم عندك عيب كثير لكن لم يعمل بي لم ينتفع بي. لو كان صادقا لانتفع بعلمه - 00:13:25

واضح حاجة قال مع عمر لقد لقد طلبنا هذا الشأن العلم وما لنا فيه نية ثم رزقنا الله تعالى النية من بعد قال معمر ايضا كان يقال ان الرجل يطلب العلم لغير الله فابى عليه العلم حتى يكون لله. لا شك - 00:13:40

ولا ترى ان وهذا لا بأس به في الشريعة اقول لك الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يعطي المؤلفة قلوبهم ويعلم انهم دخلوا من اجل المال اسلامه فاسد؟ ايوة. في البداية نيتهم فاسدة - 00:13:56

ولكن يعلم بعد ذلك ان نيتهم ستحصل وان كثير عند الطلب. كثير من الانسان مثلا في بداية حياته للطلب يجد نفسه ماذا؟ عنده نوايا فاسدة. لكن كلما تعلم زادت خشيته لله فزاد اخلاصه - 00:14:11

لا يلزم ان يقول يعني يأتي الشيطان لو يقول لا انت انت منافق. تطلب العلم للناس فاطلب طلب العلم. لأ عليك ان تجاهد لتحسين نيتك نعم درب الاسلام بيسوي المرأة كانت محاسبة الاسلام بعد ذلك. عجب ربنا من قوم يدخلون الجنة في الثلاثة. الحديث في الصحيح - 00:14:25

ما معناه السلاسل اي بسبب السلاسل. ما هي السلاسل؟ الاسر يا لواء اسر كان كافرا واخذ عبدا. فلما اخذ عبدا عاش بين المسلمين. فلما عاش بين المسلمين اسلم ففي البداية دخل جانب السما المكروه له هو الاسر - 00:14:47

نعم ولو قتل الى متى كافر نعم قال الذهبي نعم يطلبه اولا وحامل له حب العلم وحب ازالة الجهل عنه. وحب الوظائف كل هذا للدنيا. ونحو ذلك. ولم يقل علم وجوب الاخلاص فيه. ولا صدق النية - 00:15:04

اذا علم حاسب نفسه وخاف من وبال قصده وبالعقوبة قصدي. فتجيئه النية الصالحة كلها او بعضها وقد يتوب من نيته الفاسدة ويندم وعلامة ذلك انه يقصر من الدعاوي. معنى يقصر؟ يترك. اقصر اي تركه - 00:15:25

يترك الدعاوي ما هي الدعاوي؟ ان يقول انا عالم كبير انا مفسر انا محدث وحب المناظرة لا يريد ان يناظر ليظهر علمه قال ومن قصد التكثر بعلمه التكثر بعلمه ان يظهر ان علمه كثير يعني. ويذري على نفسه يعني يحتقر نفسه - 00:15:50

ويقول ان لست عالما فان تكثر بعلمه قال العلم يجي كذا وكذا او قال انا اعلم من فلان فبعدا لهم يعني ابعده الله لانه نيته فاسدة. يحتقر متى يجوز ان يتكفل بعلمه - 00:16:11

امام الجهلاء يعني يعني لو جاء شخص جاهل مثلا يريد ان يفتي ولا اعرفك اصلا. انت مثل عالم او طالب علم ولا اعرف انك طالب علم. في بعض الاماكن يعني - 00:16:32

دلوقتي فيريد ان يفتي يعني كل وانت جاهل من انت يعني انت لا تعرف شيئا علي بنتي كذا وكذا وكذا شهادات كذا وكذا. لا بأس اذا كان قصدك بقى افهموا اسكتوا - 00:16:43

الاظهار والاجازات يدخل فيه يعني. نعم؟ اظهار الاجازات التي حصل من الشيوخ. مثلا ليبين للناس علمه ليأخذوا منه ليأخذوا منه. لكن انجازات هذه لا تساوي الورقة التي كتبت عليه الآن يعني. لازم تساوي شيئا. جزاك الله - 00:16:56

لا حقيقة له. ها؟ قال هشام الدستوائي والله ما استطيع ان اقول اني ذهبت يوما قط اطلب الحديث اريد به وجه الله. سبحان الله! انظر الى ورع السلف قال الذهبي والله ولا انا. الذهبي يقول هذا عن نفسه - 00:17:16

نعم والذهب في السير كما ذكرت قبل ذلك له كيان تربوي كثير جدا على على الاثار التي يذكرها. لو جمع في كتاب لكان شيئا كبيرا يعني قال الذهبي والله ولا انا - 00:17:44

وقد كان السلف يطلبون العلم لله فنبلوا اصبح النبي يعني شريف عظيم القدر وصاروا ائمة يقتدى بهم اخلصوا سروة ائمة وطلبه قوم منهم اولا لا لله. بعض السلف. وحصلوا ثم استفاقوا افاقا - 00:17:55

والندم على نيته الفاسدة. وحاسبوا انفسهم فجرهم العلم الى الاخلاص. انظر كل العلم كلما زاد علمك زاد اخلاصك افاقه من النية الفاسدة. على استلامة استفاقوا عكس لامة وحاسبوا انفسهم فجرهم العلم الى الاخلاص في اثناء الطريق - 00:18:18

كما قال مجاهد وغيره طلبنا هذا العلم وما لنا فيه كبير نية ثم رزق الله النية بعد بعضهم يقول طلبنا هذا العلم لغير الله فآبى ان يكون الا لله فهذا ايضا حسن. العبرة بالمآلات بالنهايات - 00:18:37

ثم نشروه بنية صالحة الشيخ حافظ بن احمد الحكمي يقول فلان عن نفسه صغيرة من تسعة وتلاتين سنة وكتب منظومات كثيرة جدا بالالاف اللي هي منظومة في الفقه خمسة الاف وستمائة بيت. فقال كتبت نظما كان يغضب وهو عنده خمسة عشر عاما. انتهى من طالب العلم واصبح يكتب المنظومات عند - 00:18:53

خمسة عشر عاما. كتبت خمسة عشر عاما في الفرائض ثم لما بلغت دفنته لاني كتبته بقصد ماذا؟ التفوق على الاقران فقيل له لو تركته لانتفع الناس بي يعني وحسنت نيتك بعد ذلك - 00:19:17

متى صغيرا جدا عليه رحمة الله نعم قال وقوم طلبوه وبنية فاسدة لاجل الدنيا وليثنى عليهم فلهم ما نووا. قال صلى الله عليه وسلم من غزى ينوي عقالا فله ما نوى. الذي يغزو يلو يلو حتى لو حبل من الغنيمة ليس له نية الا الغنيمة فله مال وليس له الا الغنيمة - 00:19:34

وترى هذا الضرب هذا النوع من الناس الذين يطلبوا العلم لاجل الدنيا لم يستضيئوا بنور العلم العلم لم ينفعهم اصلا ولا لهم وقع في النفوس. كلامهم لا يؤثر في النفوس. لفساد قصدهم - 00:19:54

ولا لعلمهم كبير نتيجة من العمل. هم في انفسهم علمهم لا يجعلهم يعملون. كلامهم لا يؤثر في غيره. فهم لا يؤثرون في وانما العالم من يخشى الله تعالى وقوم نالوا العلم - 00:20:12

وولوا به المناصب. اصبحوا قضاة مثلا اتفضل يا ابو وتركوا التقيد بالعلم وركبوا الكبائر والفواحش فتبا لهم. فما هؤلاء بعلماء وبعض لم يتق الله في علمه. اه العمل بالعلم بالضبط. ترك التقيد باي العمل به - 00:20:30

تقيد بالشيء يعني عمل بي ولزم الزم نفسه به. بعضهم لم يتق الله في علمه بل ركب الحيل. فهم درجة منهم من لم يعمل بالعلم هذا اقلهم درجة يعني اقلهم درجة في الفساد يعني. اعلى منه في الفساد قليلا من؟ من حلل الحرام وبدل - 00:20:54

هو لأ يعني هو هو لم يذكر الترتيب. لو اردت ان ترتبه كيف ترتبه؟ نقرأ الثالث وانت ستعرف الترتيب. بعضهم لم يتق الله في علمه. بل ركب الحيل الرخص وروى الشاذ من الاخبار - 00:21:16

فبعضهم اجترأ على الله ووضع الاحاديث فهتكه الله وذهب علمه وصار زاده الى النار. يعني صار علمه زاده الى النار دلوقتي ان ترتبوا باسواقهم منه الاخير لا لماذا؟ كذب على الله ثم الذي اسوأ منه من - 00:21:29

لا ممكن تقول اكثر من رخص ولك بلحية. ثم من نعم الذي ركب الفواحش وكذا. ثم الذي ترك العمل. طيب عن الربيعي بن خثيم قال كل ما لا يبتغى به وجه الله يضمحل. معنى يضمحل. اضمحل يعني ماذا؟ ذهب شيئا فشيئا - 00:21:51

حتى انتهى تماما. وعن ابي العالية قال قال لي اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لا تعمل لغير الله فياكلك الله الى من عملت له اذهب التمس منه اجر في الاخرة - 00:22:16

وعن ابي الجوزاء قال نقل الحجارة اهون على المنافق من قراءة القرآن. نسأل الله العافية يا رب. فيها قراءة فقط القراءة المقصود منها العام بالقراءة والعمل. كلاهما وعن إبراهيم النخعي - 00:22:29

قال من ابتغى شيئا من العلم يبتغي به وجه الله اتاه الله منه ما يكفيه من طلب شيئا من العلم يبتغي ان يريد به وجه الله اتاه الله منه اي من العلم ما يكفيه للعمل. يعني يطيع علم على قدر ما له على قدر عمله يوفقه للعمل - 00:22:46

اتاه الله منه ابن العلم ما يكفيه يعني يطيل العلم الذي يكفيه للعمل. نعم يعمل بما علم يعمل بما علم وان عبدة بن ابي لبابة قال ان اقرب الناس من الرياء امنوا هم له. يعني اكتر واحد يكون مرائيا وماذا - 00:23:09

والذي يظن في نفسه انه مخلص. كما قالت عائشة من قال قد احسنتم فقد اساءت الذي يقول انا مخلص هو اقرب الناس من الرياء. مفهوم قال مصادف بن عبدالله ان اقبح ما طلب به الدنيا عمل الاخرة - 00:23:36

هذا قليل من قوله تعالى ماذا انه لقول الفصل وما هو بالهزل معنى ما هو بالهزل يعني ليس ليس مسحا جد. فمن الهزل ان تطلب

الدنيا ان تطلب الدنيا بعمل الاخرة - 00:23:56
انا من الادلة من عدم تعظيم تعظيم القرآن. هذا من اعظم الهزل يعني وقال ايضا صلاح القلب بصلاح العمل وصلاح العمل بصحة النية وقال ابو عمران الجوني تصعد الملائكة بالاعمال فينادي الملك سبحانه وتعالى - 00:24:12
الق تلك الصحيفة القي تلك الصحيفة ان هذه الصحيفة التي عمل صاحبها ارموها في الزملاء قال فتقول الملائكة ربنا قالوا خيرا وحفظناه عليهم. هم قالوا خيرا وكتبناه عليهم يقول الله عز وجل لم يرد او لم يرد بذابه وجهي - 00:24:34
قال وينادي الملك وولاد الملك سبحانه وتعالى ونادي الملك اولا الملك سم مدد. لا لا كلاهما ملك. الملك هنا بالضمة. هذا فتحة خطأ ينادي الملك الله عز وجل ونادي الملكه اكتب لفلان كذا وكذا مرتين - 00:24:54
تمام؟ نعم لو اراد ان يجعلها الملك لابد ان يجعلها ماذا ينادى؟ نعم. ويجعلها ينادي في غير اما تقول ينادى الملك ينادي الملك اكتب لفلان كذا وكذا مرتين ويقول يا رب انه لم يعملوا - 00:25:19
ويقول عز وجل انه نواه ونواه يعني ان الذي ينوي العمل ولا يعمله يكتب له اجره. والذي يعمله ولا يكون مخلصا ليكتب له شيء. بل يكتب له وزر يعني. نعم - 00:25:39
يعني كان هذا الموضوع في هذا يعني انسان يروي عن التنفس بالنية واتلفظ بالنية. اذا تلفظت بالنية فالملائكة والملائكة الكرام تكتبه. واذا لم اتلفظ كيف الملائكة تعرف انا نويت او لم نويت اصلا - 00:25:52
كيف الملائكة تعلم تجيب بالسؤال بسؤال؟ كيف الملائكة تعلم اعمال القلوب لديك؟ كيف تعلم رياءك وكيف تعلم اخلاصك هل اعمال قلوب اختلف العلوم في هذه المسألة اصلا خلاف معروض بين اهل العلم. هل الملائكة تكتب الاعمال الظاهرة ام تكتب الاعمال الظاهرة والباطنة؟ الذين قال تكتب الاعمال الباطنة؟ قالوا - 00:26:14
الله عز وجل اعطاهم القدرة على معرفة ما في نفس العبد. والذين قالوا لا تكتب قالوا والله لم يعطيهم القدرة على هذا والله الذي يأمرهم بكتابتها. الله يعلم ويأمرهم بكتابتها - 00:26:34
امر غيبي الله اعلم بالصواب فيه. فهمت؟ فكيت في كلا الحالين لا تحتاج ان تتلفظ بمين؟ بل للتلفظ بالنية قال شيخ الاسلام من البدع المنكرة وقال بي كثير من اهل العلم لماذا من البدع المنكرة؟ لانه داخل في قوله تعالى قل اتعلمون الله بدينكم والله يعلم ما في السماء وفي الارض - 00:26:44
الا تعلمون الله بدينكم كانك تعلم الله مات وماذا تقصد؟ الله يعلم ما في نفسك. نعم. والعمل الذي اذا نويته يكتب لك اجره ليس بمجرد النية وان تعمل انما نويت واخذت بالاسباب فحيل بينك وبين العمل - 00:27:01
كالذي مثلا ينام مبكرا لينوي او يضبط المنبه ليستيقظ ليقوم الليل. ولكنه لم يستيقظ اخذ بالاسباب دايما بابا كان وسعى يرجى ان يكتب له عمل. اما الذي لا يسعى اصلا باي سعي - 00:27:19
ويروي فقط فهمت هذا لا يقبله الله ولله المثل الاعلى في دنيا الناس الناس لا يقبلون هذا من بعضهم لو ان رجلا اعطاك موعدا نعم وخرج من بيتي ليأتيك في الموعد فتعطلت السيارة. فتعذره - 00:27:33
اما لو نمى في بيته وقال لاهله انا اتيك ولكنني كنت اجالد التلفاز. لن تعبره ولم يعمل فهذا كيف يقال يعني لمجرد النية؟ النية التي يؤجر عليها هي النية التي قد تقترب العزم - 00:27:52
نعم؟ كما هنا قال الله اكتب لفلان كزا وكزا. لو كانت الملائكة تعلم اه انه يوجد بعمل هذا اثر موقوف يعني لا يصح الاستدلال به في هذه المسائل لانه ليس مرفوعا الى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:28:06
هذا كله قد يقال يعني انه من الاسرائيليات او من كلام هذا يحكى يعني ولا يستدل به تعلم او لا تعلم. المسألة مسألة غيبية. لا تستطيع ان تقطع فيها بشيء. هل الملائكة تستطيع ان تعلم نيتك ام لا؟ مسألة غيبية لا يقطع فيها بشيء - 00:28:22
الله اعلم بالصواب فيها. نعم. رفع الصوت بالتربية. لأ هذا ليس الطلبية ليست تلفظا بالنية بل ايه اعلان بالنسك التنقل سنسلم الان لا نجادل في هذه المسألة. ممكن شخص يقول يعني شيخ الاسلام يقول التلفظ بالتلبية لبيك اللهم عمرة. لبيك اللهم حجا. يسميه تسمية

النسك - 00:28:34
لو لو سلمنا انها نية فنقول هذا الموضع وارضى فقط في الحج فلا يقاس عليه. لماذا؟ لان القاعدة في السنة التركية ما هو ضابط السنة من يقول ما وجد المقتضى لفعله عدم وجود المانع - 00:28:57
للمقتضى لفعل وجود المانع صح المقتضى للفعل هو ان الموجود ان ان يتلفظ بالنية عند الصلاة. ولا يوجد مانع ان يتلفظ النبي. فلما لم ينقل دل انه لم يفعل يعني لو كان النبي عليه الصلاة والسلام يتلفظ بالنية - 00:29:13
صحابي واحد فقط لكن هذا يقرأ لاي صحابي ان النبي عليه الصلاة والسلام تلفظ بالنية لا في صلاة ولا في وضوء ولا في صيام ولا في غير ذلك من الامور. لان الصحابة كانوا حريصين على ماذا - 00:29:27
على ان يسألوا النبي عليه الصلاة والسلام عن سكوته فضلا عن نقل كلامه. كما في حديث ابو هريرة في الصحيحين. قال بابي انت وامي ارأيت سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول يعني ابو هريرة سأله عن ماذا؟ نوع السكون. السكوت. فكيف لا ينقل الكلام يعني - 00:29:40
لا شك ان الترفض بنية بدعة منكرة ايضا التلفظ بالنية الذي قال به من قال من الفقهاء قال به بعلة. ما هي العلة التي يقولها؟ يساعدنا. انه يقول النية لابد ان تكون قبل العمل او مقارنة له. صح - 00:29:56
قبل التجويد الاحرام مثلا او مقارنة بتكبيرة الاحرام. ولكان قبل بكثير آآ بطلة. طبعا هذا الكلام ليس بصحيح. لان شيخ الاسلام وهذا شيخ الاسلام في المسألة وهو ان من اراد شيئا فقد نواه - 00:30:11
ولو كلفنا الله ان نعمل اعمالا بننانية لكلفنا ما لا نطيق. هذا كلام شيخ الاسلام ما معنى؟ لان الرجل الذي خرج من بيته ليصلي الظهر مثلا لو سألت واين تذهب ماذا سيقول؟ اصلي الظهر. لو سأل جاء شخص اخر سأله بعد خمس دقائق سيجيب نفس الجواب. فالنية لازمة للارادة لا - 00:30:25
عنها. فما الحاجة ان نقول انه لابد ان يتلفظ قبل ان يسلم قبل ان يكبر او لابد ان ينوي بدون تلفظ. لا حاجة في هذا لان الارادة موجودة. طالما ان الارادة موجودة فالزم ان النية موجودة - 00:30:45
فلو ايضا هذا الباب يفتح الباب للوسوسة لانه الان لو قلت له لابد ان تنطق بالنية سيقع هدف الوسوسة انه يقع الصلاة في منتصفها ويقول لا انا نسيت انا ممكن لما اتلفظ فيعيد الصلاة مرة اخرى - 00:30:57
نعم فمن النهاردة شيء فقد دواء. فلو كلفنا الله ان نعمل عملا بنينا لكلفنا ما لا ننطقه يعني. بعضهم يرفع هذا في المسجد. ماذا يفعل؟ ويكبر الصلاة ثم بقول تسمية للنسك. كما يقول شيخ الاسلام وغيره. ولو سلمنا انها نية فخلاص لاقول التلفظ بنين لم يرد الا في الحج ولا يقاس عليه شيء. لان الاصل في العبادة التوقيف - 00:31:12
هات لي دليل ان التلفظ بالنية موجود في باقي الاميريك لن تجد. نعم القواعد. القواعد في الخير عندما الامور بمقاصدها قال نويت ما نويت ما نوى. هذه مسألة اخرى في النسك. علي ابن ابي طالب - 00:31:38
رضي الله عنه وكله النبي عليه الصلاة والسلام في الاتيان بهديه من اليمن. لما اتى عليهم بهدي النبي عليه الصلاة والسلام سأله النبي عليه الصلاة والسلام بماذا نويت؟ قال نويت - 00:31:54
قلت احرمت على ما احرم به نبيك. فقال فلا يحل لك شيء منك شيء حتى تنحر. فاصبح قرنا كالنبي عليه الصلاة والسلام. هذا ايضا مستثنى. لان ان كل واحد مسئول عن نيته لم يستثنى الى ماذا؟ الى هذا الموقف في النسك. في ذبيحة هذا حقيقة عن ولده مثلا هو يقول او عن فلان - 00:32:04
الموكل لكل هذه العقيدة لا ما هو الوكيل ينوي عن الموكل. الوكيل ينوي عن الاصيل. يعني مثلا في باب الزكاة مثلا يعني انت كده في الروض في مسألة دفع الزكاة. لو انت اعطيت قالوا ويجوز ويجب النية في اخراج الزكاة. يجب النية فيه اخراج الزكاة - 00:32:24
وكيل الكنايتي اصيل اذا لم تتأخر عنها فين تأخرك لم تجزئ نية الاصيل بل وجبت نية الوكيل؟ ما المعنى يعني؟ الى ان اعطيتك المال انا قلت لك خذ هذا المال واعطيه للفقير - 00:32:43

نيتي انا تكفي نية القصيد تكفي. طالما انك ستذهب مباشرة تعطيه للفقير الان. لا لا يلزم ان تنوي انت اما اذا اعطيتك الزكاة قلت عطايا للفقير والتستر تاتا بعد اسبوع لابد ان - 00:32:56

ايضا فهمت الحنابلة لان النية الان آآ نية الاصيلة تكفي. المهم يعني دي مسألة فقيرة طيب هو يقول ماذا وقال علي ابن سالم سمعت سهل ابن عبد الله وقيل له اي شيء اشد على النفس؟ فقال الاخلاص - 00:33:09

لانها لها فيه نصيب لأ لماذا؟ لانه اثر خطأ هكذا وقال لانها لها في صح؟ الاثر بيبقى ليس هكذا. الاثر مفروض ما له؟ لانه ليس لها فيه نصيب. ليس لها - 00:33:37

ها اظن الاثر هكذا ليس لها ليس لها فيه ليس لها. لنفسها بالضبط اتأكد منه المفروض البلد بالعكس لو كان لها فيه نصيب سيكون سهلا. هم. يعني مثلا انت الان لك نصيب في ماذا؟ انت تحب الشيء. فسهل ان تسعى له ولا يكون صعب على نفسك. شخص يحب مثلا - 00:33:58

نشاهد كرة القدم فيسعى الى هذا ويحب هذا ولا يتعب. اما الاخلاص ليس لنفسي فيه نصيب يعني ليس اللبس فيه شهوة اليس الاخلاص من اعمال الاخرة؟ وحفت الجنة بالمكاره؟ اه. فالنفس تكرهه لانه ليس له فيه نصيب. ها - 00:34:36

لان النفس لا تشتهي. قال نعم قيل اي شيء اشد على النفس؟ قال الاخلاص لانه ليس لها ليس لها فيه نصيب نعم ليس له ليس له ليس لها يوجد ليس قبلنا - 00:34:55

وعن مجاهد قال نفس عن مجاهد قال طلبنا هذا العلم وما لنا فيه نية ثم رزق الله النية بعدي ثم رزق الله ماذا النية بعد قال سفيان من تزين للناس بشيء يعلم الله منه - 00:35:13

غير ذلك شأنه الله يعني تزين الناس بشيء كان التزين للناس مسلا بانه يقوم الليل او انه حافظ للقرآن انه عالم او انه عالم او كذا او كذا. شأنه الله لماذا - 00:35:41

عكس زيادة وعيادة كانوا ابعد الناس عن هذا. كما تعلمون قصة سعيد بن جبير مع حسين بن عبدالرحمن التي رواه مسلم وغيره. لما قال سعيد بن جبير ايكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة فقال - 00:35:54

عبدالرحمن اما اني رأيت ولكنني لم اكن في صلاة. لماذا قال لم اكن في صلاة يظن الناس انه سهر في الليل ها ليقوم الليل مثلا طيب وقال ايضا قال رجل من العلماء - 00:36:06

اثنتان انا اعالجهما منذ ثلاثين سنة. يعني اجاهد نفسي في فعلهما ترك الطمع فيما بيني وبين الناس. معنى الطمع؟ الطمع في مدح ايه الطبع في الخوف من ذنبه. يبقى الطمع في ايديهم من من؟ فالطمع هنا اجمل مدى الطمع فيما كله عند الناس - 00:36:20

واخلاص العمل لله بالطبع هذا يشمل الطمع في المال او في المدح او في الجهة او في المنزلة واخلاص العمل لهما امران عظيمان لو فاز بهما الانسان في حياته لكفى - 00:36:42

وادي الربيع ابن انس قال علامة الدين الاخلاص لله. اساسه يعني وعلامة العلم خشية الله اذا كان عنده اخلاص فعنده دين. اذا كان عنده خشية فعنده علم وعن ابراهيم النخعي ان الرجل ليعمل العمل الحسن في اعين الناس او العمل لا يريد به وجه الله - 00:36:54

ويقع له المقت البغض والعيب عند الناس حتى يكون عيبا وانه ليعمل العمل او الامر يكرهه الناس ويريد به وجه الله فيقع له االفة والحسن عند الناس حتى يكون عيبا يعني حتى يصبح دائما من هو نفسه اصبح عيب - 00:37:13

من باب المبالغة. هشام. لم يقل حتى يكون معيوبا. لان النبي صلى الله عليه وسلم اصبح كأن الناس دائما يعيبونه يعني. يبالغون في عيبه. الاسلام غريبا يعني ايه الفروق بمعنى واحد؟ نفس المعدة - 00:37:33

هي فود االفة ولا هي هذا خطأ. فيقع له االفة اما االف من الف االفة المفروض االفة الف يا لف الفة او الفا يعني اذا اراد اذا اراد ان يجعلها بالكسرة سيحدث ماذا - 00:37:47

يعني في بالك يعني في الهم التاء المربوطة. هو دخول الف يالف الفا. الفا او الفة بالكسر بدون تاء مربوطة بالفتح بالتاء المربوطة. وقيل لعطاء السلامي ما الحذر؟ قال الاتقاء على العمل - 00:38:06

الا يكون لله. ان تتقي وتخاف ان تحذر ان يكون العمل لغير الله وعن بلال بن سعد قال لا تكن وليا لله في العلانية وعدوه في السرية يشمل ماذا؟ يشمل معاصي القلب ومعاصي الجوارح. يعني لا تكن وليا لله في العلانية - 00:38:22

تظهر للناس العمل الصالح. وعندما تكون وحدك تشرب الخمر او تزني او كذا عياذا بالله تعالى. وكذلك في العلانية يظاهرك صالح وفي السر باطنك فاسد. عندك العجب والرياء والكبر وغير ذلك فيشمل معاصي السر ومعاصي - 00:38:49

الجوارح وعن بلال بن سعد قال قال عمر بن عبدالعزيز يا معشر المستترين. اعلموا ان عند الله مسألة فاضحة قال تعالى فوربك لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون. مسألة فاضحة يعني سؤال تفضح به امام الناس - 00:39:03

ويسألك عن ما كنت تعمل ولابد ان تجيب ان استطعت بذنبك في الدنيا يسألك الله عنه في الاخرة امام الناس وعن ابي العالية قال اجتمع الي اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقالوا يا ابا العالية - 00:39:24

لا تعمل عملا تريد به غير الله فيجعل الله ثوابك على من اردت ويا ابا العالية لا تتكل على غير الله فيكلك الله الى من توكلت عليه وكان شاب يقرأ عند الحسن وكان يعجبه صوته فقال يا ابا سعيد كلية الحسن البصري - 00:39:43

اني قد رزقت هذا الصوت واني اقوم من الليل فيجيب الشيطان فيقول انما تريد ان تسمع وقال الحسن نيتك حين تقوم من فراشك. ما المعنى يعني لا تبالي بالشيطان لو جاءك الشيطان يوسوس لك يقول انت تريد ان يسمعك الناس ويسمع الناس صوتك؟ لا تبالي به. هذا من وساوس الشيطان. نيتك؟ في اول - 00:40:11

اول قيامك من فراشك. ماذا تريد؟ تريد العبادة خلاص انت عابد. واترك هذه النية ولا تبالي بها كما قال بعض السلف. اذا جاك الشيطان في صلاتك يقول لك انك ترائي في ماذا تفعل - 00:40:32

زدها طولا زدها طولا. طيب. شيخنا يعجبه يعجب نفسه. نعم. الغلام يعجبه الحسد يعجب الحسن صوته البيوت زمان يعني كانت ليس كما قال ليس كما عندنا الان يعني خرسانة كانت بسيطة - 00:40:41

واذ رفع صوته سيسمع الناس معنا عبدالرحمن بن شريح قال من قام الى شيء من الخير لا يريد به الا الله ثم عرض له من يريد ان يرائيه. بذلك اعطاه الله بالاصل - 00:41:10

بشرط ما هو الشرط الا يسترسل اللي يستفصل مع الريق. مم. يطل بالاصل والاخلاص ووضع له الفرع والرياء ومن قام الى شيء من الخير لا يريد به الا المراءة يعني هو في الاصل يقوم بالرياء - 00:41:27

ثم فكر او بدا له فجعل اخر ذلك لله اعطاه الله الفرع ووضع عنه الرأس هذا فيه نظرة هذا كلام ليس بصحيح ما هي الجملة الثانية الجملة الثانية الاشكال في الجملة الثانية في ماذا - 00:41:44

النوع الثاني يعني من قام الى شيء من الخير لا يريد بي الا المراءة. يعني هو الشيء الاخير لا يشمل الصلاة. مش صلاة بقى صلاة قيام الليل هو يريد ان يرائي - 00:41:58

اصدقاء الذين يبيتون معه. انه يقوموا الليل من البداية ثم فكر في اثناء الصلاة او بدا له فجعل اخر ذلك لله قال انا سأكون مخلص من يعطيه الله لأ وقال اعطاه الله الفرع ما هو الفرع هنا؟ الاخير يعني. الاخير الاخلاص - 00:42:10

يعني اوضتين الاول خلاص ما اترك عنه اصل لا. لان العبرة بل ان الحلال اصلا اختلفوا. ذكر النبي سعيد ابن رجب في جامع العلوم في حديث سيدنا علام بالنيات؟ ليس في العمل الذي - 00:42:28

يبدأه مخلصا ثم يطرأ عليه الرياء. هل يقبل هل يثاب على اصله ام لا؟ بعضهم قال لا يثاب اصلا. بعضهم قال سبع الاصل ويعاقب على ريائه. فكيف بالعمل الذي بدأه برأيته - 00:42:38

فهمت هذا؟ يعني هو اختلفوا اصلا في العمل الذي بناه مخلصا ثم طرا عليه الرياء. هل يقبل يثاب؟ اتفق وانه يعاقب على الرياء واستبصل يا جماعة واستمر معهم. اتفقوا انه يعاقب على الرياء. لكن اختلفوا هل يثابوا على اصله ام لا - 00:42:50

على روايتين في المذهب فكيف بمن بدأ عمله مرائيا من باب اولى ليقبل اصلا عمله. فده كان فيه نظر يعني نعم على كل حال قال قال الفضيل لان اطلب الدنيا - 00:43:05

بطبل ومزمار يا نعمل طبال ومزمار حتى ياخد مال من الناس احب الي من ان اطلبها بالعبادة. اعبد الله حتى يعني يعطيه للناس من الدنيا. وقال ايضا لان يطلب الرجل - 00:43:19
الدنيا باقبح ما تطلب به بالزنا والسرقة احسن من ان يطلب باحسن ما تطلب به الاخرة. هذا صحيح. لان الثاني مشرك ابو العاصي والشرك جنس الشرك اعظم من جنس المعصية - 00:43:32
وقال ايضا ترك العمل من اجل الناس رياء والعمل من اجل الناس شرك والاخلاص وان يعافيك الله منهما. هذا فيه خلاف بين اهل العلم هل يكون ترك العمل من اجل النسر يا ام لا؟ فيه تفصيل. بعضهم فسر تفصيل الحسن اللي هو التفصيل - 00:43:48
قال لو ترك العمل لاجل الناس رغبة ان يفعله بعد ذلك في السر ليكون اكمل اخلاصا فهذا مستحب يعني مثلا انت تمشي مع صديق لك في الشارع فبدا لك جاءك فقير يطلب منك الصدقة وانت تريد ان تتصدق - 00:44:04
الصدقة حتى لا تكون مورائيا وحتى تتصدق بعد ذلك في السر هذا افضل هذا ليس على اطلاقه. هذه العبارة ليست على اطلاقها التحقيق يعني. لان عمل السر افضل من عمل العلن - 00:44:21
وذكر هذا الشيخ الجبريل في كتاب تسهيل العقيدة يعني عندما علق على هذا الاثر الرواتب هزا الشخص المصري يقتدى بك الذين يقتلون به لا يعرفون ان الان قد يعرض في عمل السر - 00:44:35
الفاضل ما يجعله مفضولا بان يكون هذا الشخص ممن يقتدى به فتقول الافضل له ماذا ان يصلي النافلة في العلن حتى يقتضي به الناس لا يصليها في بيته مثلا. نعم لانه الان لا يمكن ان يقتدي الناس به الا اذا فعل العمل علانية او الصدقة - 00:44:55
علنية المثل حتى يقتدي به الفقراء او الاغنياء نخلوه فيتصدقون او كذا؟ طيب. سمعت مم. ان حصل الموقف هذا حكى لواحد وهذا الثاني حكى لي قالت ان المرأة جاءت امرأة عندهم - 00:45:12
النقود هذي اخوات ان المرأة الفلانية تطلب قرضا هذا الرجل قال لمراته يقول لا يوجد عندنا نقول ما عندي النقود حتى اخذها الزوج هذا الرجل بمال من وراء الزوج واعطت لهذه المرأة النقود - 00:45:36
صدقة وهذه المرة علمت والزوجة علمت بعد لما رجعت هذه المرة بالمبلغ يعني النعمة العظيمة اصراري بالعمل يعني لابد ان يكون بيننا بين العبد وبين ربه عمل لا يعلمه الا الله عز وجل بد ان يكون له خبيئة. العمل بالعمل الصالح - 00:46:02
حتى لو كان يسيرا يعني. تقول زوجة بينك وبينها شيء. لماذا اللي بسوء الظن هادا مرض خطير يعني. مرض خطير جدا هادا المرض وقال ايضا لو قيل لك يا مرائي غضبت - 00:46:28
وشق عليك وعسى ما قيل لك حق لعلك فعلا تزينت تزينت للدنيا وتصنعت تتزينت للدنيا وتصنعت لها حتى ينبحك الناس؟ تصنعت زينا. لقد صنعت المرأة لزوجها تزينت بالضبط كما في حديث ام سليم عند البخاري. لما مات ولدها قالت تصنعت له. قال الراوي تصنعت له كما كانت تصنع - 00:46:59
زينت لا وقصرت ثيابك وحسنت سمتك شكلك. يعني لحية وثوب قصير وكذا وكففت اذاك لا تؤذي احدا ولا تسب حتى يقال ابو فلان عادي ما احسن سمته هو في النهاية انت تريد ماذا؟ تريد ان فيكرمونك - 00:47:26
وينظرونك ويقصدونك ويهدون اليك مثل الدرهم الصدوق. الصدوقي ان يقول في الحاشية الرديء المزيف الدرهم المزيف ليس ليس من الفضة ليس ينذرونك يعطون لك لا ينظرونك نظر اليك يعني ويقصدونك - 00:47:48
يعني يفسحون له مكان ينظرون لو اجعلتها ينظرون لك من النظر او اجعلتها ينظرونك من الانتظار اه ينظرون لماذا ينظرون؟ بالعافية. ينظرون لا ينظرونك يعني؟ يمهلونك اذا اقتربت منهم ولم ترد - 00:48:17
ينذرونك في قضاء الدين ينظرون ينظرونك يعني ينظرون اليك يعني دايما يذبحونك يعني لا يعرفه كل احد فاذا قشر قشر النحاس. الدرهم الزائف من فضة وزيرة القشرة دي تحتها ماذا؟ النحاس والنحاس نعم - 00:48:36
قال ايضا لا تكن مراءيا وانت لا تشعر تصنعت وتهيأت حتى عرفك الناس فقالوا هو رجل صالح فاكرموك وقضوا لك الحوائج وسعوا لك في المجلس وانما عرفوك بالله ولولا ذلك لهنت عليهم كما هان عليهم الفاسق لم يكرموه. ولم يقضوه ولم يوسعوا له المجلس -

00:48:58
الفاسق لم يقضب يعني ليه يعطوه المال مثلا؟ لا يوسعوا له في المجلس. اما انت فعلت هذا حتى تمدح وحتى يعني تعظم في في المجالس وقال ايضا المؤمن قليل الكلام كثير العمل المنافق كثير الكلام قليل العمل - 00:49:27
عن إبراهيم ابن أشرف قال سمعت الفضيلة بن عياض رحمه الله يقول كان يقال لا يزال العبد بخير ما إذا قال قال لله واذا عمل عمل لله سمعته يقول في قوله ليبلوكم ايكم احسن عملا. قال اخلصه واصلح - 00:49:45
فانه اذا كان خالصا ولم يكن صوابا لم يقبل. واذا كان صوابا ولم يكن خالصا لم يقبل حتى خالص واذا كان لله والصواب اذا كان على السنة ونحمد ابن عاصم قال التقى سفيان الثوري وفضيل بن عياض رحمهم الله فتذاكر فبكيا - 00:50:05
سفيان اني لارجو ان يكون مجلسنا هذا اعظم مجلس جلسناه بركة وقال له فضيل ترجو لكني اخاف ان يكون اعظم مجلس جلسناه علينا شؤما اليس نظرت الى احسن ما عندك - 00:50:33
وتزينت به الي او لي وتزينت لك به سفيان حتى على لحيمه ثم قال احييتني احياك الله. فهمتم الكلام؟ نعم شيخنا. ما ما عندك احسن ما عندك يعني احسن ما عندك - 00:50:54
الكلام والفعل تزينت لي تصنعت هذا هو التزين والتصنع قال مسلم ابن يسار اياكم والرياء فانها ساعة جهل العالم وبها يبتغي الشيطان زلته خطأ اهو اذا سألت العالم في هذه الساعة قد يفتيك بغير علم - 00:51:10
ان يقال جاهل وان جعفر قال سمعت مالكا يقول اقسم لكم لو نبت للمنافقين اذناب ما وجد المؤمنون ارضا يمشون عليها العالم هذا خطأ. ساعة جهل العالم. بمعنى العبادة ساعة جهل العالم. لانه اذا كان - 00:51:33
مرائيا اذا كان مرائيا ماذا سيحدث؟ يستحي ان يقول ليس فيكتب غير علم. لمن يكتب بغير علم خوفا من الذنب. وهذا هو عيد الرياء عن جعفر قال سمعت مالكا يقول - 00:52:01
عبدالرحمن بن مهدي قال كنت اجلس يوم الجمعة فاذا كثر الناس فرحت. لما يأتي ناس كافرون افرحوا واذا قل وحزنت اين اين اين المريدين الان؟ نعم فسألت بشرا منصور. قال هذا مجلس سوء. فلا تعد اليه. فما عدت اليه - 00:52:19
طب لو فرح بغرض اخر لو فرح بغرض اخر ما هو الغرض؟ فرح بغرض ان ينتفع الناس مثلا. نعم. نية حسنة. والله لا يخادع كما كل انسان يعلم من نفسه من يتوب - 00:52:40
واخويا اللي بلي ابن سعد قال بلال بن سعد لا تكن وليا لله تعالى في العلانية وعدوه في السر. خدنا هذا الموضوع معنا قال فضيل العقيلي من اراد بعلمه وجه الله اقبل الله عليه بوجهه. واقبل بقلوب العباد اليه. ومن عمل لغير الله تعالى صرف عنه وجهه - 00:52:53
نسأل الله العافية يا رب. وصرف بقلوب العباد عنهم. فالجزاء من جنس العمل يعني دليل على انه هذا ليس بلازم. يأتي النبي وليس معه احد. نعم هذا تذكرت الانبياء الغير مرعين عياذا بالله تعالى لا اثم الاثم. هناك موانع كثيرة للهداية - 00:53:10
يعني نقول عدم الاخلاص عدم اخلاص الداعي مانع من موانع انتفاع المدعوم مانع لكنه ليس المانع الوحيد قد يكتفي هذا المنع وتيجي مرة اخرى عدم قبول المتلقي مثلا نعم قال بدير العقيلي من اراد بعلمي وجه الله اقبل الله عليه بوجهه واقبل بقلوب العباد اليه ومن عمل لغير الله صرف عنه وجهه وصرف بقلوب العباد عنه - 00:53:39
يعبي ويعاود بخلاف قصده يعني. وقال يحيى ابن كثير ان الملك ليصعد بعمل العبد مبتهجا اي فرحا. الملك يفرح بالعمل الصالح الذي عمله العبد الى الله تعالى. فيقول الله تعالى اجعلوه في سجين اسفل سافلين. اني لم ارى - 00:54:02
بهذا العمل. يعني كان مرائيا عندما عمل هذا العمل وقال ايضا تعلموا النية فانها ابلغ من العمل. ما معنى ابلغ من العمل؟ يعني ما ما المعنى؟ هذه كلمة مشهورة عن السلف. النية ابلغ من العمل. او نية المرء خير من عمله. ما المقصود يعني؟ يعني - 00:54:18
مضى معنا مم. تؤجر على النية ولا تؤجر على العمل ازا عملت لغير الله. بالضبط. صحيح. وايضا النية ابلغ من العمل يقطع قد يكون هناك عمل يعني النية من العمل لها حالات. اول حالة ماذا - 00:54:33

نويت وعزمت ولم تستطع ان تؤجر. طب حالة ثانية نويت نويت وعملت سيختلف اثنان نوايا وعملا نفس العمل. مم. لكن احدهم عنده نوايا كثيرة جدا فستبلغ نيته بعدده ثوابا لم يبلغه الاول - 00:54:48

يعني مثلا واحد مثلا ولك آآ بعض المعاصرين كتب مكتبا طريفا في هذا اسمه تعدد النوايا. كتاب جميل يعني صغير هكذا ان يأتي لك مثلا بالاعمال المشروعة الاعمال وكثيرا مثلا صلاة الجنازة زيارة المريض زيارة الصديق بر الوالدين النفقة على الاهل. يأتي لك في كل باب مدد يعرفها - 00:55:07

وعشرين مية لو انت تذكرت كل هذه النوايا مثلا دلوقتي انتظروا صديقا لك. انت تزوره لانه مريض اعتزل بالضبط فانت لو نويت نية زيارة المريض ادي عمل اجرة اجر واحد. طب نية زيارة المريض نيت ادخال السرور على مسلم - 00:55:25

نعم نية الصدقة انك تتصدق عليه ان كان فقيرا او الهدية انك تهديه نعم نية انك آآ تدعو له نية انك تبقيه. كل هذه النوايا مثلا فكل هذه النوايا قبل الذهاب ستؤجر عليه. فتكون النيابة من العمل. وان لكل امرئ ما نوى يعني. وكلما نوى اكثر يعني يؤجر عليه - 00:55:43

ولا سفيان ان اقبح الرغبة ان تطلب الدنيا بعمل الاخرة عن عباس ابن عبد الله قال قيل لعبدالله ابن المبارك من ائمة من ائمة الناس؟ قال سفيان وداوود سفيان واصحابه الذين على شاكلتي - 00:56:08

قيل له من سفلة الناس؟ قال من يأكل بدينه طفلة يعني احقر الناس للاسفل من يأكل بدينه قال عبدالله ابن المبارك لو ان رجلين اصطحبا في الطريق فاراد احدهما ان يصلي ركعتين فتركهما لاجل صاحبه خوفا من الرياء يعني كان ذلك رياء. نفس معنى - 00:56:26

قبل ذلك. وان صلاهما من اجل صاحبه فهو شرك قال شقيقي البلخي لكن لو تركها من اجل صاحبه ليصليهما وحده بعد ذلك يعني قد يقال ان هذا ليس برياء كما ذكرته قبل ذلك. وذووه يعني امثاله. امثاله بالضبط احسنت - 00:56:46

قال شقيقي البلخي مثل المؤمن كمثل رجل غرس نخلة وهو يخاف ان يحمل شوكا من ينتجها؟ نعم سبحان الله. المؤمن ماذا يفعل؟ ما المعنى يعني؟ غرس نخلة وهو يخاف ان يحمل شوكة. ينتج شوكة - 00:57:05

المؤمن عندما عمل عملا صالحا يخاف ان هذا العمل الصالح يكون العقاب عليه. الشكوى ماذا؟ العقاب. اللي يخاف الا يتقبل لانه الاصل ان النخلة هي لا ينبت جوكيا. والعمل الصالح لا لا يترتب عليه ذنبا. لا يترتب عليه ذنب ولكن من شدة خوفه يخاف من عدم القبول. طب المنافق - 00:57:21

في مثل رجل زرع شوكا وهو يطمع ان يحصد تمرا كما في الحديث حديث هذا حديث صحيح هذا معنى بالضبط في الحديث. ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ماذا؟ ان المؤمن جمع احسانا وخوفا. وان المنافق جمع - 00:57:40

واساءة وامنا انما اساءة وامنا. نعم ومثل منافق كمثل رجل زرع شوكا ويطمع ان يحصل تمرة نهيات هيهات. كل من عمل حسنة فان الله لا يجزيه الا حسنة ولا تنزل الابرار منازل الفجار - 00:57:55

نعم ما لكم كيف تحكمون قال ابو سليمان الداراني ما اوتي اوتي اوتي ما اوتي من اوتي ابليس وقارون وبالعام الا من اصل ان اصل نياتهم على غش يعني ما اصابهم ما اصابهم ما اوتي من اوتي ما اصابهم ما اصابهم الا لان اصل نياتهم على غش. فرجعوا الى الغش الذي في قلوبهم والله اكرم من ان - 00:58:16

يمن على عبد يصدق ثم بصدق ثم يسلبه اياه. من ياتي بحديث يدل على هذا ثم يسلبه اياه. وان العبد ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس في الصحيحين هذا الحديث. فيما يبدو للناس فيما يبدو للناس - 00:58:48

فاذا سلبه الله الايمان قبل موته فاعلم انه كان يعمل فيما يبذل الناس لم يكن مخلصا اصلا. لم يكن مخلصا. فساد نيته هو يقول ماذا؟ بلعان تعرفون بلعان بعوراء. نعم. الذي اتاه الله عفة انسلخ منها. كان اصل نياتهم على غش. فرجع لان قارون طب لماذا قال قارون؟ ولماذا قال ابليس؟ ولماذا - 00:59:06

كل التلاتة على وجه الخصوص الاولاد الثلاثة كانوا مؤمنين اصلا. ابليس معلوم كان كان عابدا قارون كان من قوم موسى. كان من بني

اسرائيل اصلا. اه. امن بموسى ثم كفر. وكذلك بلعان بعوراء. نعم - 00:59:25
اطلع يا رأفت النبأ الذي اتيناه وائتنا فانسلخ منا فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين. ولو شئنا لرفعناه بها. قيل انه كان من بني اسرائيل وطلبوا منه ان يعني يطعن في موسى ويسب موسى وكذا. يدعو على موسى. يدعو على موسى. نعم - 00:59:42
وعن احمد ابن ابي الحواري قال سأل رجل ابا سليمان الداراني عن اقرب ما يتقرب به العبد الى الله فبكى. وقال مثلك يسأل لماذا؟ كأن هذا الرجل الذي سأل ابا سليمان الداراني رجل صالح يعني. يقول هل مثلك يسأل عن هذا - 00:59:58
افضل من نعم بالضبط. افضل ما يتقرب به العبد الى الله ان يطلع على قلبك انت لا تريد من الدنيا والاخرة غيره افضل ما تتقرب به الى الله. ان تريد بعملك الله عز وجل - 01:00:15
عن احمد بن عاصم قال كان يدي في يد زهير البابي امشي معه فانتهينا ان وصلنا الى رجل مكفوف يقرأ رجل اعمى يقرأ القرآن يعني ولما سمع قراءته وقف ونظر من الذي وقف ونظر - 01:00:34
وقال لا تغرنك قراءته والله والله انه شر من الغناء وضرب العود لانه يرى ان هذا الرجل مرائي يعني وكان مهيبا ولم اسأله يومئذ لم اسأله يعني لماذا تقول هذا عنه؟ شيخنا ابراهيم يعني في هيبة يخاف ان يسأله - 01:00:52
كان الزهير هذا يهاب يعني يعظم الهيبة خوف مع تعظيم فلما كان بعد ايام ارتفع الى بني قشير يعني وصل الى الى قبيلة ومكان بني قشور هذا اسم ناس يعني وصل الى هؤلاء الناس ارتفع - 01:01:13
وصل اليهم وقمت وسلمت عليه وقلت يا ابا عبدالرحمن هذا كنية زويل انا انك قلت لي يومئذ كذا وكذا عن هذا الرجل انه مرائي وكأنه نصب عينه ليس نصيب خطأ هذا. نصب عينه. نصب يمسح اليد - 01:01:28
نصب عينه فقال لي يا اخي نعم حمل نصب عينه اشهد هكذا النظرة اليه. فقال لي اخي نعم بان يطلب الرجل هذه الدنيا بالزمر والغناء والعود خير من ان يطلبها بالدين - 01:01:48
نعم طبعا اخونا هذا هذه القصص هذه القصة وقصة عمر التي مضت معنا لا يستدل بها بل ينبغي ان تذكر اصلا ينبغي الا تنكر اصلا لماذا؟ لانه قد يقرأها بعض الناس فيضل ماذا - 01:02:06
يظن انه يسوق له ان يتهم الناس بالنوايا. لأ اللي يوجد قرائن ما هي القرائن التي تستطيع ان هو يظهر عمله. يقول مثلا هل تدري كم جزء ان اقرأ مثلا في اليوم؟ وقد يقول - 01:02:28
لا بد ان تحسن الظن بي اقول قد يقول قد يقول هذا من باب ماذا من باب ماذا؟ من باب التسجيل يشجعك. فاصلح حساب الظن وهذا هدي الانبياء. روى البخاري عن عيسى ابن مريم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال - 01:02:38
ان عيسى ابن مريم مر مر برجل يسلم يسرق له يسرق ماذا قال له؟ قال والله ما سرقت وقال عيسى صدقت الله وكذبت عيني لماذا حكى النبي هذه القصقصة في البخاري؟ لماذا حكى - 01:02:52
حسن الظن يعني ماذا هذا الرجل طرق امامه وكلت كذبتم صدقت الله وكذبت عيني فكيف بما يتعلق بالقلوب يعني في هذه الصفات. خلاص ما هي الصفات هي دي اعمال ظاهرة - 01:03:08
المنافقين مثلا يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا. اذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى واضح هذا؟ فهي الاسباب ظاهرة ليه قبل صلاة الا كسلان؟ اذا كان يقوم الى الصلاة كسلان ولا يصلي هذا من الاسرة المنافقين. قل فيك من صلاة المنافقين. نتكلم على من لم تقم عليه فرائض ظاهرة - 01:03:34
طرح حاله ولم تقم عليه فرائض ظاهرة فهذا تحسن الظن بي نعم اما الصفات التي ذكرها الله ماذا قال تعالى ولولا شاؤوا لاريناك هم اي منافقين فلا عرفتهم بسيماهم ولكن الله لم يفعل هذا. يعني لو نشاء بعدنا يا عبادة لو نشاء لجعلنا علامات على وجوه المنافقين كما يكونوا في اخر الزمان - 01:03:53
مكتوب على على وجه هذا منافق او هذا كافر وهذا مسلم. كما يحدث هذا عند خروج الدابة لكن ولو نشاء ولتعرفنهم في معنى لاحظ القول هذا شيء ظاهر الكذب يقولون شيء ولا يفعلونه؟ نعم. ولكن يجوز ان يعني نحذر منه. تحضر. لكن لا تحكم عليه بالنفاق. وتحضر

وتحسن الظن. نعم - 01:04:14
يقول عنده صفة من النفاق ما نسمع انه يكسب. مثلا تقول عندك صفة من الفقيه اذا فعل عملا ظاهرا بصفات المنافقين الظاهرة.
الفسخ ولم الباب الذي قرأنا اخيرا الاخلاص في بداية - 01:04:38
في بداية الكتاب ان اقدم احسن طبعا احسن لو انا يعني ممكن تقرأه ممكن تقرأه كده تهريب المدارس لابن القيم اذا انت استطعت ان تقوله المزاج تقرأه تهذيب المدارس النقية مهم جدا هذا الكتاب - 01:05:06